[311] أدرك الرضا - عليه آلاف التحية والثناء -) (1). وقال في موضع آخر: (قال محمد بن مسعود: عبد ا بن بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء أصحابنا، منهم: ابن بكير، وابن فضال، وعمار الساباطي، وعلي بن أسباط - وعد عدة - فقال: وعد عدة من أجلة العلماء) (2). فأنت ترى أنه مع إطلاقه القول بالعلم والفقه والعدالة، بل من أجلة أهلها، لم يدع في حقهم الأجماع، ولعله نقصا منه جعل الدعوى، إيراد أمور من الفقه والعلم والفضل والتقدم المتقدم. ويضعف حيئنذ بعدم موافقة الدليل للدعوى، كما هو أظهر من أن يخفى. هذا، ولا يخفى ما في عبارة الكشي من الخروج عن السلامة والمتعارف من العربية، ونظيره ما ذكره في موضع آخر، كما سيجئ إن شاء ا تعالى. والطبقة الثانية من أصحاب مولانا الصادق عليه السلام فقال في موضع آخر: (تسمية الفقهاء من أصحاب أبي عبد ا عليه السلام أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عن هؤلاء وتصديقهم لما يقولون، وأقروا لهم بالفقه من دون اولئك الستة الذين عددناهم وسميناهم ستة نفر: جميل بن دراج (3) وعبد ا بن مسكان (4) وعبد ا بن بكير، وحماد بن عيسى، وأبان بن عثمان، وحماد بن

_____ (1) رجال الكشي: 563 رقم 1062. (2) رجال الكشي: 345 رقم 639. (3) دراج: بالدال المهملة المفتوحة والراء المشددة. إيضاح الاشتباه: 82 وتنقيح المقال: 1 / 159 رقم 1195. وفي توضيح الاشتباه للساروي: بضم الدال وهو غير صحيح، لأن كتابه كما عن سيدنا الأستاذ، غير متقن. وصرح - دام ظله الوارف - مرارا: بأن دراج بفتح الدال، صحيح قطعا وبضم الدال، غلط قطعا. (4) مسكان: بضم الميم وسكون السين المهملة. توضيح الاشتباه: 133 و 212، = (*)

_____